[44] وقوله عليه السلام: كما قد وقع.. لعله إشارة إلى الصلح والرضا بالحكمين، أو إلى بعض غزواة الصفين (1)، فعلى الاول سير الجنود إشارة إلى قتال الخوارج، وعلى الثاني إلى ما أراد عليه السلام من الرجوع إلى قتال معاوية. والحراب: مصدر كالمحاربة، وجمع حربة (2)، وفيها هنا تجوز، ويمكن أن يقرأ بالضم والتشديد جمع حارب، وفي بعض النسخ: أحزاب.. أي أحزاب الشرك الذين حاربوا الرسول صلى ا عليه وآله. والارف، كغرف جمع: أرفة - بالضم -، وهي الحد بين الارضين، وأرف على الارض تأريفا جعل لها حدودا وقسما (3). ونص الشئ: أظهره (4). وفي بعض النسخ: رصا - بالراء - من قولهم: رص البناء رصا: إذا لصق بعضه ببعض (5). قوله عليه السلام: حيهم (6).. أي يرض حيهم (7). والمراد بالاسمين الاعلين: كلمتا التوحيد، أو القرآن وأهل البيت عليهم السلام، والمراد بالنجوم أولا الائمة، وثانيا الدلائل الدالة على إمامتهم. قوله عليه السلام: ليحيى حماه.. الضمير راجع إلى الاسلام، وحماه ما حرمه ا فيه، ومرعاه ما أحله، وميزان العدل بيان للميزان، وحكم الفصل الحكم الذي يفصل بين الحق والباطل، ويقال: كفيك من رجل - مثلثة - حسبك (8).

_____ (1) كذا، ولعله من باب إضافة المظروف إلى ظرفه، أي غزواة من الصفين. (2) كما جاء في القاموس 1 / 53، ولسان العرب 1 / 303، وغيرهما. (3) قاله في لسان العرب 9 / 4، والقاموس 3 / 117. (4) ذكره في تاج العروس 4 / 440، والقاموس 2 / 319، وغيرهما. (5) صرح به في الصحاح 3 / 1041، ولسان العرب 7 / 40. (6) و (7) في (س): حبهم. (8) كما جاء في القاموس 4 / 383، وتاج العروس 10 / 316 وغيرهما. _____